

وغسل الوجه وغسل اليدين الى المرفقين ومسح الرأس بالماء  
وغسل الاذنين وغسل الرجلين الى الكعبين ، علاوة على ما يتقدم  
الوضوء من سنة السواك أو غسل الاسنان جيدا .

تصور أيها القارئ نظافة هذا الدين الذي يلزم صاحبه الزاما  
بان يؤدي هذه العملية التطهيرية خمس مرات فى كل يوم ،  
وخبرنى عن أى ديانة تفرض هذا على معتقياها .

وليس هذا فقط . فهناك غسل الجنابة ، وهو الاغتسال كلما  
وطأ الرجل زوجته أو احتلم وهذا ما قد يقع فى كل يوم أحيانا  
أو مرتين فى الاسبوع أو مرة واحدة على الاقل . فيغتسل الرجل  
جميعه ويتطهر من الجنابة التى هذه مواعيها عادة .

ولا تظن أن الأمر وقف عند هذا الحد ، فقد تقول :والأعزب  
ما شأنه والدين لم يحمله على الاغتسال ، والجواب أسرع اليك  
من لمح الطرف فان الدين لم يفرط فى شىء ما ، فلا تنس سنة  
الاجتسال يوم الجمعة فهى ليست خاصة بجنابة ولا بتطهير ، وانما  
هى عملية من أعمال النظافة يشترك فيها المتزوج والأعزب ، لأنها  
سنة الاجتسال يوم الجمعة وكفى .

فاذا أضفنا ذلك كله مجتمعا الى بعضه ، وهو الوضوء خمس  
مرات كل يوم والاجتسال فى كل يوم جمعة كما هى السنة  
والاجتسال من الجنابة كلما وقعت المباشرة أدركت ما قيمة النظافة  
فى نظر هذا الدين الاسلامى القيم الحنيف .